



الرّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسْبُوهَا، وَسَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا،  
وَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الرّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، تَأْتِي  
بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسْبُوهَا، وَسَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا».

[صحيح] [رواه أبو داود والنسائي وأحمد]

الرّيحُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِعِبَادِهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَهُوَ تَعَالَى يَرْسِلُ الرِّيَاحَ رَحْمَةً بِعِبَادِهِ، فَيَحْصُلُ  
بِسَبِيلِهَا الْخَيْرُ وَالْبَرَكَةُ لِلنَّاسِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لِوَاقِعٍ) وَقَوْلِهِ تَعَالَى: (اللَّهُ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيَاحَ  
فَتُشَيِّرُ سَحَابًا فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَسْفًا فَتَرِي الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ حَلَالِهِ) وَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَهُوَ الَّذِي  
يَرْسِلُ الرِّيَاحَ بِشَرَّاً بَيْنَ يَدِي رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثَقَالًا سَقَنَاهُ لِبَلْدَ مَيْتٍ فَأَنْزَلَنَا بِهِ الْمَاءَ). الْآيَةُ. وَتَأْتِي  
بِالْعَذَابِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرِصَرًا فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ لِنَذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخَزِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)  
وَقَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرِصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسَنَتْنَا كَأَنَّهُمْ أَعْجَازٌ نَخْلُ مِنْ قَعْدَرَةٍ) وَقَوْلِهِ تَعَالَى  
: (قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مَمْطُرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْنَا بِهِ رِيحٌ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ). قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا  
تَسْبُوهَا" فَلَا يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُسْبِّ الْرِّيحَ؛ لِأَنَّهَا مَخْلُوقَاتُ اللَّهِ مَأْمُورَةٌ بِأَمْرِهِ وَلَا تَأْثِيرٌ لَهَا فِي شَيْءٍ، لَا بَنْفَعٌ  
وَلَا بُضُرٌّ إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَكُونُ شَتْمُهَا شَتْمًا لِخَالقِهَا وَمُدَبِّرِهَا، وَهُوَ اللَّهُ سَبَّحَنَهُ . وَقَالَ: "وَسَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا،  
وَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا" بَعْدَ أَنْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سُبِّ الْرِّيحِ أَرْشَدَ أَمْتَهُ عَنْ هَبَوبِهَا أَنْ يَسْأَلُوا اللَّهَ  
تَعَالَى مِنْ خَيْرِهَا وَيَسْتَعِذُوا مِنْ شَرِّهَا وَالْمَعْنَى: أَنْ يَسْأَلُوا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُحَقِّقَ لَهُمْ مَا تَحْمِلُهُ مِنْ خَيْرٍ، وَيَصْرِفُ عَنْهُمْ مِنْ  
تَحْمِلَهُ مِنْ شَرٍّ.

### معاني الكلمات

من رَوْحِ اللَّهِ مِنْ رَحْمَتِهِ بِعِبَادِهِ.

<https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/8957>